

Distr.: Limited
28 June 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة التاسعة والخمسون
٢٨-٣ حزيران/يونيه ٢٠١٩
البند ٧ من جدول الأعمال
اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها التاسعة والخمسين

مشروع التقرير

المقرر: السيد جون يامادا (اليابان)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام ٢٠٢٠

(البند ٣ (أ))

البرنامج ٤

عمليات حفظ السلام

- ١ - نظرت اللجنة، في جلستها الخامسة، المعقودة في ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩، في البرنامج ٤، عمليات حفظ السلام، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام ٢٠٢٠ والمعلومات المتعلقة بأداء البرامج لعام ٢٠١٨ (A/74/6 (Sect. 5)). وكان معروضاً على اللجنة أيضاً مذكرة من الأمانة العامة عن استعراض الخطة البرنامجية المقترحة، حسب الهيئات القطاعية والفنية والإقليمية (E/AC.51/2019/CRP.1/Rev.2).
- ٢ - وعرضت البرنامج الأمينة العامة المساعدة لأفريقيا، إدارة عمليات حفظ السلام، وقامت مع ممثلين آخرين بالرد على الاستفسارات التي طُرحت أثناء نظر اللجنة فيه.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المناقشة

٣ - أعرب عن تأييد واسع لعمليات حفظ السلام وللعمل الذي تضطلع به إدارة عمليات حفظ السلام باعتباره آلية هامة وأداة فريدة للأمم المتحدة من أجل صون السلام والأمن. وأعرب عن التقدير للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة لمساهمتها الكبيرة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وللمخاطر التي يواجهها يومياً الأفراد النظاميون، رجالاً ونساءً. وجرى التأكيد على أن التصدي للتحديات التي يواجهها حفظة السلام في الميدان يجب أن يظل أولوية بالنسبة للمنظمة.

٤ - وأعربت الوفود عن تأييدها لمبادرات الإصلاح المتخذة في مجال حفظ السلام، بما في ذلك مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وفي هذا الصدد، أعرب عن التأييد للإصلاحات التي أوجدت ثقافة الأداء والمساءلة في عمليات حفظ السلام، وأدّت إلى تعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم، وزيادة الفعالية العملية للبعثات، والتصدي لحالات قصور الأداء، ودعم الحلول السياسية، وتلبية احتياجات الناس على أرض الواقع. وفيما يتعلق بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، أعرب عن رأي مفاده أن الأمين العام ينبغي أن يقود التنسيق والتنفيذ بوجه عام، بنقل المبادرة من حيز المناقشة إلى حيز العمل وإعطاء الأولوية لوضع الإطار المتكامل لسياسات الأداء وغيره من التدابير المبيّنة في قرار مجلس الأمن ٢٤٣٦ (٢٠١٨)، وتنفيذ خطة العمل الرامية إلى تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم وزيادة الشفافية في عرض نتائج استعراضات البعثات والتحقيقات في حالات الإخفاق في الأداء.

٥ - وفيما يتعلق بوضع النظام الشامل لتقييم الأداء من أجل تقييم أداء البعثات، المشار إليه في الفقرة ٥-٩(د)، طُلبت معلومات إضافية بشأن المنهجية والمعايير التي يجري إعدادها. وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن وضع ذلك النظام يحتاج إلى ولاية توافق عليها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام والجمعية العامة. وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أنه مع التسليم بأهمية دور اللجنة الخاصة بقيمة توصياتها، فإنه ليست لدى اللجنة الخاصة سلطة اتخاذ قرارات ملزمة، وأن عمل الأمانة العامة لا يمكن أن تشكل تلك اللجنة وحدها. وعلاوةً على ذلك، أعرب الوفد عن رأي مفاده أن مجلس الأمن قد أصدر بالفعل الولاية ذات الصلة.

٦ - ولوحظ أنه يجري حالياً تعميم النظام الشامل لتقييم الأداء على أساس تجريبي في ثلاث بعثات، وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تعميمه المتوقع على جميع عمليات حفظ السلام في عام ٢٠٢٠. وفي هذا الصدد، استفسر الوفد عن الكيفية التي سيؤثر بها على قياس أداء عمليات حفظ السلام في المستقبل، وفي معرض الإشارة إلى أنه يرجح أن تنظر الدول الأعضاء في هذه المسألة بدرجة أكبر في منتديات حكومية دولية أخرى، بما في ذلك اللجنة الخامسة، استفسر الوفد عن الكيفية التي سيساعد بها الدول الأعضاء في تقييم أداء عمليات حفظ السلام. وطلبت أيضاً معلومات عن الكيفية التي يجري بها تعميم النظام بالتعاون الوثيق مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة.

٧ - وأعرب عددٌ من الوفود عن تقديره للمعلومات المقدمة في البرنامج، بما في ذلك عن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنه في سياق المناقشة بشأن التطورات الأخيرة في البرنامج، كان من الممكن إغناء المناقشة بإدراج معلومات عن لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا. واقترح الوفد أيضاً إدراج مسألة الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية في الاستراتيجية والعوامل الخارجية لعام ٢٠٢٠ بالنظر لأثرها الكبير، ولا سيما في وسط أفريقيا.

٨ - وأعرب عن القلق إزاء التضاربات بين النتائج المختلفة، كما يتضح عند مقارنة ”أضواء على النتائج المقررة لعام ٢٠٢٠“ تحت البرنامجين الفرعيين ١ و ٤. ففي حين تتعلق النتيجة المبرزة للبرنامج الفرعي ١ ببعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومن ثم تعتبر محددة جداً وخاصة إلى حد كبير بالبعثة فقط، فإن النتيجة المبرزة للبرنامج الفرعي ٢، وهي ”تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم من خلال تحسين التدريب والتجهيز“ واسعة جداً.

٩ - وأعرب عن القلق بشأن الربط بين التنمية المستدامة والسلام والأمن، وشُدّد على أن أهداف التنمية المستدامة تتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، التي هي مجال قائم بذاته. وشُدّد على الركائز الثلاث للمنظمة وعلى ضرورة التعامل مع الركائز الثلاث كلها بصورة متساوية وضرورة عدم المساس بها. وفيما يتعلق بالفقرة ٥-٢ من البرنامج، وتحديدًا ما ورد فيها من أنه في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تجسّد في أهداف التنمية المستدامة المقاصد المنصوص عليها في المادة ١ من الميثاق، أعرب عن رأي مفاده أن ذلك ينطوي على حكم قيمي، يمكن أن يفضي إلى مسار خطير ومطول من مناقشة الميثاق وتفسيره. وأكد وفد آخر على أن تلك الصلة موجودة منذ سبعينات القرن الماضي، واعترّف بها في العديد من القرارات، بما في ذلك قرار الجمعية العامة ١/٧٠، وينبغي تجنب الدخول في مناقشة لاهوتية بشأن هذه المسائل.

١٠ - ورأى وفد أن معظم الإشارات كانت إلى الهدف ١٦ المتعلق بالتشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهتمّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات، وأنه في حين يشير البرنامج إلى الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، لم يحدث أي ربط بالهدف ٥ المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.

١١ - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ١، العمليات، أعرب عن التقدير للمنجزات المستهدفة المتعلقة بحلقات العمل بشأن الاستراتيجيات السياسية الإقليمية ودون الإقليمية. وطُلبت معلومات عن مقاييس الأداء المستخدمة في إطار هذا البرنامج الفرعي، واستُفسر عن قيمة القيم المطلقة، مثل ”٥٧ من قادة الجماعات المسلحة يلقي عليهم القبض“ بالنظر إلى أن ذلك لا ينعكس بشكل مباشر على إنجازات البرنامج الفرعي.

١٢ - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٢، الشؤون العسكرية، وخاصةً أضواء على النتيجة المقررة لعام ٢٠٢٠ المتمثلة في ”تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم من خلال تحسين التدريب والتجهيز“، أعرب عن رأي مفاده أنه قد جرى التشديد على تدريب الأفراد العسكريين في حين أن أحد العناصر التي يتعين أيضاً معالجتها هو نقص الموارد المناسبة؛ فعلى سبيل المثال، وقعت خسائر بشرية بسبب نقص المرافق الطبية المناسبة. وفي هذا الصدد، طُلبت معلومات عن التدابير المحددة التي اتخذها الأمين العام لضمان سلامة القوات وأمنها. وفي هذا الصدد، أعرب عن رأي مفاده أن عدد الإصابات والوفيات قد يكون مقياساً أفضل لأداء البرنامج الفرعي. وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أنه من المهم توضيح المدى الذي يكون عنده المقياس منجزاً مستهدفاً أو نتيجة، وشدد على ضرورة توضيح المصطلحات.

١٣ - وفي إطار البرنامج الفرعي نفسه، شُدّد أحد الوفود على ضرورة استخدام المصطلحات بالضبط، على سبيل المثال، ”جمع وتحليل الاستخبارات/المعلومات المتعلقة بحفظ السلام“، الذي يجب أن يجري

وفقاً للمعايير التي تحددها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. كذلك، في إطار البرنامج الفرعي ٢، لاحظ أحد الوفود حدوث زيادة بستة أضعاف في الأنشطة التدريبية المقررة في مجال المسائل الجنسانية العسكرية لعمليات حفظ السلام في عام ٢٠١٩ مقارنة بعام ٢٠٢٠ واستفسر عن مدى ملائمة إنفاق الموارد بهذه الطريقة وعن الأثر المتوقع لهذا التدريب.

١٤ - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٤، السياسات والتقييم والتدريب، طُلبت معلومات بشأن سبب تقديم حلقات العمل المتعلقة بنظام التناوب لدعم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه فقط.

١٥ - وأعربت عدة وفود عن دعمها للشكل الجديد للخطة البرنامجية المقترحة والمعلومات المتعلقة بالأداء. وأعربت عدة وفود أخرى عن القلق إزاء مواءمة الأهداف مع أهداف محددة من أهداف التنمية المستدامة.